WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

سُبُلُ الْمَسَرَّةِ

إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ

نظم

عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ الْغَامِدِيِّ الْمَكِّيِّ

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَنْ شاءَ إلى طَرِيقِ الفَلَاحِ.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ دَلَّ أُمَّتَهُ إلى سبيلِ الفَوْزِ والنَّجَاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بعدُ: فهذِهِ وَرَقَاتٌ في نَظْمِ طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ.

أَسأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بهِ مِنْ غائِلَةِ غُرْمِها.

وقدْ سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (سُبُلَ الْمَسَرَّةِ، إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ).

وبَيْنَ يَدَيْهِ هذِهِ النُّتَفُ اللَّطِيفَةُ، والإشاراتُ المُنِيفَةُ:

١. عَدَدُ الرُّواةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ رَاوِيًا؛ لأَنَّ دُورِيَّ أَبي عَمْرٍو هو عينُ دُورِيِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإحصاءِ يُعَدُّ برَاوِيَيْنِ؛ لتحمُّلِهِ رِوَايَتَيْنِ.

٢. عَدَدُ طُرُقِ الرُّواةِ: اثنانِ وعِشْرُونَ طريقًا؛ وذلكَ لأَنَّ لشُعْبَةَ طريقينِ، ومِثْلُهُ إِدْرِيسُ[1].

٣. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطةٍ: أَربعةُ طُرُقٍ، وهي:

- طريقُ ابنِ عُثْمَانَ، عَنْ خَلَفٍ.
- وطريقُ أَبي أَيُّوبَ الهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ.
- وطريقُ النَّخَّاسِ، عَنْ رُوَيْسٍ.

---

(١) يُنظَرُ: التَّيْسِيرُ: ١١٨، وتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- وطريقُ السُّوْسَنْجِرْديِّ، عَنْ إِسحاقَ الوَرَّاقِ.

٤. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطتينِ: طريقٌ واحدٌ، وهو:

- طريقُ الفَضْلِ بنِ شاذَانَ، عَنِ ابنِ وَرْدَانَ.

٥. مجموعُ الطُّرُقِ الَّتي فيها وسائطُ: خمسةُ طُرُقٍ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ الرُّواةِ مَخْطُوطَ: (**غايةِ النِّهَايَةِ**) -الَّذي بخَطِّ ابنِ الجَزَريِّ نَفْسِهِ، وهو ناقصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقدْ ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ مِنَ المَخْطُوطِ- كما راجَعْتُ بعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -فيما أَعْلَمُ-: المُخَلَّلاتيُّ (ت: ١٣١١) والخَلِيجيُّ (ت: ١٣٨٩) وعامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ (ت: ١٤٠٨) رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

• وقدْ نَظَمْتُ هذِهِ الطُّرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِها قليلًا عن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهي:

١. ذَكَرْتُ وَاسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوَسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلكَ.

٢. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ إِنْ كانَ غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣. حَرَصْتُ على الوُضُوحِ؛ تَسْهِيلًا على الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هي مَعْرُوفَةٌ، مِنْ غيرِ نُقْصَانٍ؛ بلْ قدْ أَزِيدُ إذا سَمَحَ النَّظْمُ، كما أَتَيْتُ بِكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ، أَو صَدْرِ شَطْرِهِ.

• يُتَنَبَّهُ إلى أَنَّ المُخَلَّلَاتِيَّ والخَلِيجِيَّ ذَكَرَا أَنَّ طَرِيقَ إِدْرِيسَ هو الشَّطِّيُّ[(١)]، وهو وَهَمٌ منهما، رحمهما اللهُ.

والصَّوَابُ أَنَّ طريقَهُ: المُطَّوِّعِيُّ والقَطِيعِيُّ[(٢)].

وقدْ أَتَى بهِ على الصَّوَابِ عامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ[(٣)]، رحمهُ اللهُ.

والحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: علي بن سعد الغامدي المكي

يَوْمَ الِاثْنَيْنِ: ٨/ ٣/ ١٤٣٣

بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

---

(١) يُنظَرُ: طُرُقُ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للمُخَلَّلَاتِيِّ، البيتُ: ٦٢، وضَابِطُ طُرُقِ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للخَلِيجِيِّ، البيتُ: ٨.

(٢) يُنظَرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

(٣) يُنظَرُ: تَنْقِيحُ التَّحْرِيرِ، ضِمْنَ شَرْحِهِ: فَتْحِ القَدِيرِ، البيتُ: ٤٥، ص: ٣١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَـلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الْغَامِدِي ... -إِرْحَمْهُ يَا ذَا الفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ-:

أَبْدَأُ بِاسْـمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ ... مُصَلِّيًا، مُسَـلِّمًا، وَبَعْـدُ:

فَهَاكَ ما قَـدْ جـاءَ مِـنْ طَرِيـقِ ... فِي الحِـرْزِ والدُّرَّةِ، فِي تَحْقِيـقِ

قَالُونُ: قُلْ: أَبُو نَشِـيطٍ رَاوِي ... وَرْشٌ: لَهُ الأَزْرَقُ عنهُ حَـاوِي

وَالْبَزِّ: رَاوِيهِ أَبُو رَبِيعَـةَ ... وَقُنْبُلٌ: فابْنُ مُجاهِـدٍ أَتَى

وَالدُّورِ: رَاوِيهِ أَبُو الزَّعْـرَاءِ ... وَالسُّـوسِ: فابْنُ لجَرِيرٍ جَـائِي

هِشَامٌ: الحُلْوَانِ عنـهُ قدْ رَوَى ... أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فالاَخْفَشُ ارْتَوَى

وَشُعْبَةٌ: يَحْـيَى بْنُ آدَمَ اسْتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، عـلى الصَّحيحِ الْمُتَّبَعْ

حَفْـصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... أَلنَّهْشَلِي الكُـوفِيُّ ذُو الإِفْصَاحِ

وَخَلَفٌ: رَوَى ابْنُ عُثْمَانَ النَّبِـهْ ... عَنْ شيخِهِ: إِدْرِيسَ، عنهُ، فانْتَبِهْ

خَـلَّادٌ: الرَّاوِي لَهُ مُحَمَّـدُ ... هُوَ ابْنُ شَاذَانَ، الزَّكِيُّ الأَمْجَـدُ

وَاللَّيْثُ: قُلْ: مُحَمَّـدُ بْنُ يَحْيَى ... وَالدُّورِ: يَحْـوِيهِ النَّصِيبِي وَعْيَا

أَمَّا ابْنُ وَرْدَانَ: فيَرْوِي الفَضْـلُ ... وَهْوَ ابنُ شَاذَانَ، الإمامُ العَـدْلُ

عَنْ شيخِهِ: الحُلْوانِ، وَهْوَ يَرْوِي ... عَنْ شيخِهِ: قَالُونَ، عنهُ، يَحْوِي

أَمَّا ابنُ جَـمَّازٍ: فرَاوِيهِ أَبُو ... أَيُّوبَ، وَهْـوَ الهَاشِمِيُّ النَّسَبُ

يَرْوِي عَنِ اسماعيلَ نَجْلِ جَعْفَرِ ... أَلْمَـدَنِيِّ، وَهْوَ عنـهُ، فَاذْكُرِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

رُوَيْسٌ: النَّخَّـاسُ، عَـنْ تَمَّارِ وَرَوْحٌ الْفَـذُّ: ابنُ وَهْبٍ جَارِي

إِسْحَاقُ الوَرَّاقُ: سُوسَنْجِرْدِ عَنْ نَجْلِ أَبٍ لِعُمَـرٍ، عَنْـهُ، ارْفَعَـنْ

إِدْرِيسُ: يَرْوِي حَرْفَهُ المُطَّـوِّعِي وَهكذا عنـــهُ القَطِيعِيُّ وُعِي

وَطُرْقُهَا: اثنينِ وعِشرينَ اعْـدُدِ شُعْبَةَ مَـــعْ إِدْرِيسَ وَاحِدًا زِدِ

وَفِي الخِتَامِ: حامِـــدًا، مُصَـلِّيَا مُسَـــلِّمًا عـــلى خِتَامِ الأَنْبِيَا

وَآلِـــهِ وصَحْبِـــهِ أُولِي النُّهَى وَمَـنْ إِلى طَرِيقِـــهِمْ قَـدِ انْتَهَى

* * *